# الفهم والتحليل

1. لِمَ سمّيت المقامة البغداديّة بهذا الاسم؟

نسبة إلى بغداد التي حدثت فيها أحداث المقامة.

2. يشير النصّ السّابق إلى سلوك اجتماعيّ سلبيّ، حدّده مبيّنًا رأيك فيه.

الاحتيال والاستغلال والخداع، وهو من السلوكات السيئة، وتولّد العداوة والبغضاء بين الناس وتفقد الثقة المتبادلة بينهم.

3. حدّد من النّصّ ما يأتي: الصّيّاد، الفريسة.

الصيّاد: عيسى بن هشام، الفريسة: السواديّ.

4. بيّن كيف علقت الفريسة بحبال الصّيّاد.

علقت الفريسة حين دعاه عيسى بن هشام بأبي زيد ودعاه إلى الغداء على أنه يعرف من قبل.

5. ورد في النصّ:"ومددت يد البدار إلى الصدار أريد تمزيقه". بيّن رأيك في هذا السلوك؟

يمثّل سلوكًا جاهليًّا.

6. ما النّقد الّذي توجّهه إلى شخصيّة كلّ من: عيسى بن هشام والسّواديّ؟

عيسى بن هشام: لبس ثوب البطولة ووضع الحيلة بإظهار اللطف في الترحيب بمن يعرفه فيرغّبه في إجابة مطلبه ليصل إلى بغيته، واستغلال الفصاحة والقدرة على إقناع الآخرين والتأثير في الآخرين في غير وجه حق، وكثير الاعتداد بنفسه، واتخاذ الكدية وسيلة لتحقيق مآربه الخاصة.

السواديّ: السذاجة والبساطة والغفلة وتصديق الآخرين دون تحري الدقّة.

7. من عناصر القصّة الموجودة في المقامة الشخصيّات الرئيسة والثانويّة. صنّف الشخصيّات الواردة في النّصّ إلى كلّ منهما.

الشخصيّة الرئيسة: عيسى بن هشام، السواديّ.
الثانويّة: الشوّاء، صاحب الحلوى.

8. بيّن مغزى البيتين الواردين في خاتمة المقامة.

ليبيّن فلسفته ويكشف رأيه في الحث على السعي في طلب الرزق وعدم القعود عنه، ولا يدخر المرء وسعًا في تحصيله فلا بدّ في زمن القدرة أن ينهض المرء إلى العظائم فينالها ويستوفي حظه منها قبل أن يدركه العجز، لذلك عليه أن ينتهز فترة الشباب والقوة وحداثة سنّه على القيام بعظائم الأمور وجلالها.

9. علّل إصرار البطل (الصّيّاد) على مناداة السّواديّ بأبي زيد.

ليتمكن من خداعه والإيقاع به بسهولة بإقناعه أنه يعرفه معرفة جيدة ليقوم باستضافته - كما زعم - وهو في الحقيقة يضيّف نفسه.

10. يقال: "الغاية تبرّر الوسيلة". هل ترى أنّ البطل تمسّك بهذا المبدأ ليبرّر احترافه الاحتيال؟ بيّن موقفك من هذا السّلوك، مع ضرب أمثلة من الواقع تدحض هذه المقولة أو تؤيدها.

نعم تمسك به، وهذا المبدأ يعد مبدأ غير سليم؛ لأن الغاية لا تبرر الوسيلة ولا تسوغها إن كانت الوسيلة المستخدمة لتحقيق الغاية وسيلة سيئة غير أخلاقية.
يترك للطالب الإتيان بالأمثلة.

11. قيل: أحسن بديع الزّمان في نقل صورة مجتمعه، وما اعتراه من نواقص وعيوب. هل أراد فعلًا أن يسلّط الضّوء عليها وسيلةً للإصلاح، أم اتّخذها

وسيلةً للتّعبير الفنّيّ المجرّد؟ بيّن رأيك.

أرى أنّه أراد الوجهين، الإصلاح بهدف بيان خطورة هذا السلوك على المجتمع وأضراره وتوعيتهم، ولإظهار البراعة الفنية للكاتب أيضا. وتترك الإجابة للطالب أيضا.

12. من أساليب المقامة الحوار:

أ- اذكر نوعيه، وايّهما طغى على النصّ؟

حوار خارجيّ (ديالوج)، وحوار داخليّ (مونولوج). والحوار الخارجي طغى على النص.

ب- علل استخدام الكاتب الحوار القصير.

ليحدث نغمًا موسيقيًّا يثير النفس وتطرب له الآذان، فتدفعه إلى متابعة القراءة وصولا إلى نهاية المقامة.

13. من خصائص هذه المقامة استخدام الجمل الإنشائية، مثل: القسم، والدّعاء، والأمر. هاتِ مثالًا لكلٍّ منها من النّصّ.

القسم: ظفرنا والله بصيد.
الدعاء: لعن الله الشيطان وأبعد النسيان.
الأمر: افرز لأبي زيد، زن لي، اختر له، انضدْ عليه الأوراق، رُشّ عليه، اجلس يا أبا زيد، اعمل لرزقك، وانهض.

14. بدا العنصر المكانيّ جليًّا في هذه المقامة. بيّن أهميّته.

لأن أحداث المقامة وقعت في أماكن متعددة في بغداد وركّز الهمذاني على الأماكن من زوايا متعددة مع البراعة في الوصف مما يضفي الحيوية والتشويق على النص ويثير القارئ فيندمج بأحداث المقامة ويعيش أجواءها.

15. علّل بدء المقامة بلفظة (حدَّثْنا).

لأن المقامة هي حديث، وهو خبر عن شخص من الأشخاص يروي ما تعرض له من أمور وما قام به من أفعال وما تفوّه من أقوال، ولإعطاء النص مصداقية في وصف أحداثه الواقعيّة.